

والساج باليمن جنوب من البصرة يوفى به من الصدق الواحدة شاة  
ورواة هذا الحديث ما بين بصري ومدني وفيه رواية الاقران  
صالح عن نافع لانها من طبقة واحدة وتابعي عن تابعي والحديث  
والاخيار والعنفة واخرجه ابو داود في الصلاة انتهى  
**باب التعاون في بناء المسجد** بالافراد ولا يذر  
عن الحوى والمسمى المسجد بالجمع **ما كان** كذا في رواية  
ابن ذر والكشي بنى وقول الله عز وجل ولا يبن عساكر قوله  
تعالى ما كان **للمشركين** اي ما صنع لهم **ان يعمروا مساجد الله**  
اي شيئا من المساجد فضلا عن المسجد الحرام وقيل هو المراد  
لانما جمع لانه قبله المساجد فاما ما فاعلموه كما امر بالجمع  
ويدل عليه قرأة ابن كثير وان عمروا يعقوب بالتحديد **شاهد**  
**على انفسهم** بالجمع باظهار الشرك وتكذيب الرسول اي  
ما استقام لهم ان يجعوا بين امرين متنافيين عمارة بيت  
الله وعمارة غيره روى انما اسر العباس يوم بدر كثر  
المسلمون بالشرك وقطعة الرحم واغلظ له علي في القول  
فقال تذكرن مساورينا وتكثرون محاسنتنا انما النهر  
المسجد الحرام ونجيب الكعبة ونسقي الحجيج ونفك العاني  
فنزلت **اوليت حطت اعمالهم** التي يفتخرون بها لان  
الكفر يذهب ثوابها وفي **النار هم خالدون** اجلم **انما يعمرو**  
**مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة**  
**واتى الزكاة** اي انما تستقيم عمارتها لولا الجامع من الكلمات



العلمية

العلمية والعملية ومن عمارتها تزينها بالقرآن وتصورها  
بالسج وادامة العبادة والذكر ودرس العلم فيها وصيانتها  
مالم تبين له حديث الدنيا وفي حديث انس بن مالك في مسند  
عبد بن حميد مرفوعا ان عمار المساجد اهل الله وروى ان الله  
تعالى يقول ان يبوت في ارضي المساجد وان زوار في عمارها  
فطوني بعد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على الخزور  
ان يكرم زيارته **ولم يجس الا الله في ابواب الدين فحسبوا وليا**  
**ان يكونوا من المهتدين** قيل الا تيان بلفظ عسى اشارة الى  
ردع الكفار وتوبيخهم بالقطع في رعيهم انهم مهتدون فان  
هو لامع هذه الكلمات اهتداهم دائر بين عسى ولعل فما ظنكم  
بمن هو اضل من الزمان واشارة ايضا لفتح المؤمنين من  
الاغترار والانتكالي الاعمال انتهى وقد ذكرها بين الابين  
هنا في العزج لكنه رجم على قوله شاهدين علامة السقوط  
الى اخرها ولعظا روايته في ذر ان يعمروا مساجد الله الآية ولفظ  
الاصلي مساجد الله الى قوله من المهتدين وبه **قال حدثنا**  
**مسدد** هو ابن مسهر الاسدي البصري **قال حدثنا عبد**  
**العزيز بن مختار** اللباني الانصاري البصري **قال حدثنا خالد**  
**الكذا** افتح الحاء المهملة وتسد يد الذال المحممة عن عمارة مولى  
ابن عباس **قال لي ابن عباس** عبد الله رضوا الله عنهما **ولا يبنه**  
اي لا يبن عبد الله بن عباس **علي** في الحسن العابد الزاهد المتوفى  
بعد العرين ومائة وكان مولده يوم قتل علي بن ابي طالب

Copyright © King Saud University